

بسم الله الرحمن الرحيم .

(^ إنا أرسلنا نوحًا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن يأتِيهم عذاب أليم (1) قال يا
قوم إني لكم نذير مبين (2) أن اعبدوا الله واتقوه وأطیعوْن (3) يغفر لكم) \$ تفسير
سورة نوح عليه السلام \$.
وهي مكية .

وهو نوح بن لمك بن متولى بن أخنوخ . .

وعن ابن عباس : أنه بعث وهو ابن أربعين سنة . .

وعن عوف بن أبي شداد : أنه بعث وهو ابن ثلاثة وخمسين سنة . .

ويقال : سمي نوحًا ؛ لأنَّه كان ينوح على نفسه . .

وأعلم . .

قوله تعالى : (^ إنا أرسلنا نوحًا إلى قومه أن أنذر قومك) معناه : بأنَّ أنذر قومك إلا
أنَّه حذف الباء . .

وفي قراءة ابن مسعود (^ أنذر قومك) من غير ' أن ' ومعناه : وقلنا له أنذر قومك . .

وقوله (^ من قبل أن يأتِيهم عذاب أليم) قيل : هو الغرق في الدنيا . .

وقيل هو النار في الآخرة . .

قوله تعالى : (^ قال يا قوم إني لكم نذير مبين) أي : بين النذارة . .

وقوله (^ أن اعبدوا الله واتقوه وأطیعوْن) وهذا هو الذي بعث الله لأجله الرسل ، فإن الله
تعالى ما بعث رسولاً إلا ليعبدوه ويتقوه ويطیعوا رسوله . .

وقوله : (^ يغفر لكم من ذنوبكم) أي : من ذنوبكم التي أ وعدكم عليها العقوبة . .

وقد كانت لهم ذنوب أخرى عفا الله عنها . .

وقال الفراء : ' من ' ليست لها هنا للتبعيض ،